والـدته إيرانية وأصبح عداء بالصدفة

«مغربي» بجنسية بريطانية يسير على خطى «بولت»

عبد الإله محب

لم يكن أحد يتوقع أن ينجب المغرب في يوم من الأيام عداء عالميا في سباق 100 متر، لكن الأمر كاد أن يصبح حقيقة، لو أن الشاب آدم الجميلي اختار اللعب للمغرب بدل بريطانيا.

لقد عوض النشيد البريطاني النشيد الوطني في مدينة برشلونة الشهر الماضي، ضمن نهائي 100 متر رجال، في بطولة العالم للشباب، بعدما توج العداء المغربي الأصل، البريطاني الجنسية (آدم جميلي) بالميدالية الذهبية لهذا السباق.

يصف الإنجليز هذا العداء بـ«الأسطورة» و«الخارق» وأنه سيكون قاهر يوسن بولت في المستقبل القريب، فآدم لا يتجاوز عمره الثمانية عشرة ربيعا، ونجح في ظرف وجيز في أن يصبح أحد أبطال العالم في سباق ظل لسنوات سباقا أمريكيا صرفا.

ولد آدم في السادس من أكتوبر من عام 1993، من أب مغربي وأم إيرانية، بدأ مسيرته الرياضية كلاعب كرة القدم، إذ تكون في عدد من الفرق الإنجليزية قبل أن يقتنصه كشافة فريق تشيلسي الذي احتضنه ليشغل دور مدافع، قبل أن ينتقل إلى فريق دانغهام أحد فرق الهواة، وتتم إعارته في ما بعد إلى فريق تيروك الذي مازال يلعب في صفوفه إلى حد الآن.

صرح آدم عدة مرات، أنه لم يحسم بعد في مساره الرياضي، إذ بات حائرا ما بين الممارسة كلاعب كرة القدم، أو الركض كعداء يحلم يوما بأن يكون أسرع رجل في العالم.

يصف العداء البريطاني الأولمبي، دارين كامبيل،

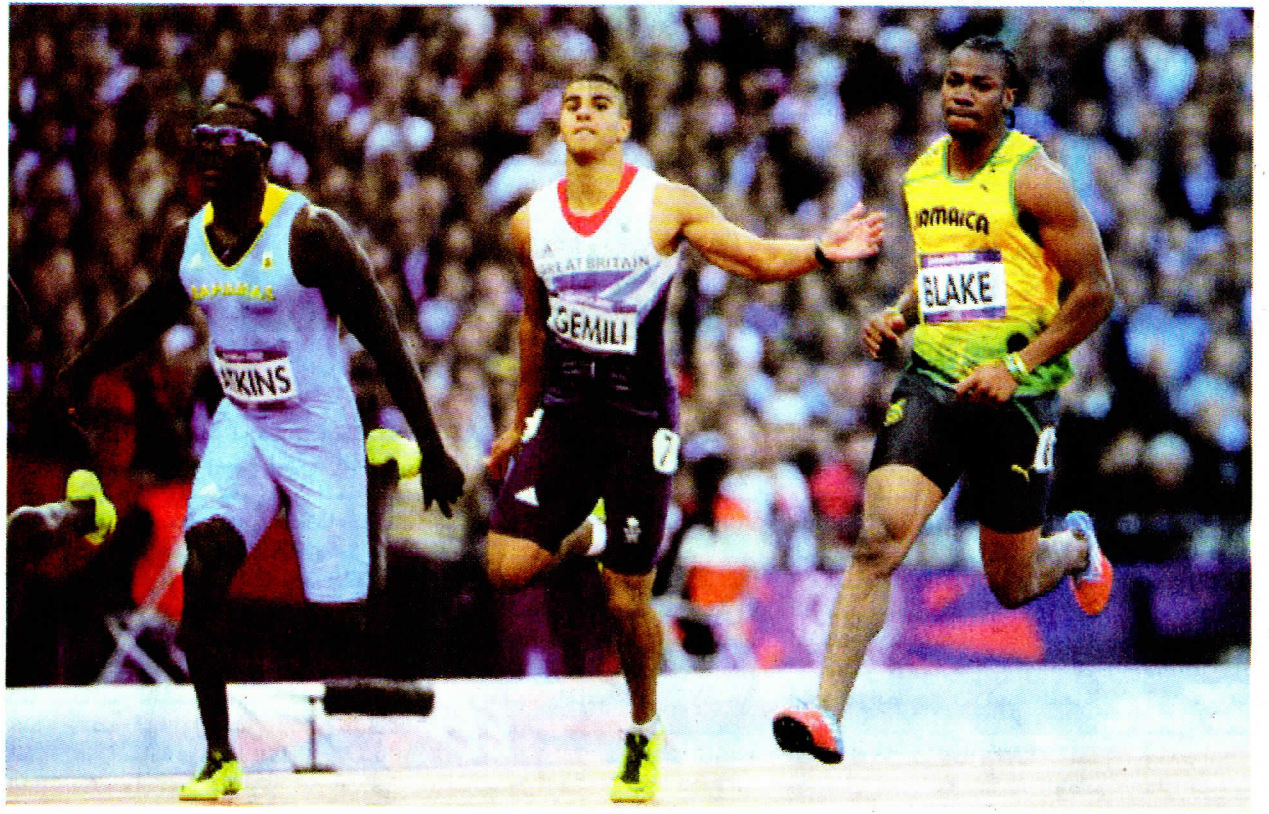

آدم بـ«النفاثة»، ويؤكد أن قدراته ليس لها مثيل، ويتنبأ له بأن يكون بطل أولمبياد 2020 وأحد المتوجين بإحدى الميداليات الثلاث في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

لم يبدأ آدم كعداء محترف، إلا قبل سنتين فقط، بعدما بات يتردد على مسابقات بطولة المدارس في إنكلترا، يقول آدم:» كنت أركض للاستمتاع فقط، قبل أي مباراة كرة القدم كانت لحظات الإحماء بالنسبة لي، هي ركض مسافة 100 متر وقبل إحدى المباريات حققت رقم 10.99، فطلب مني أحد المدربين حينها بأن أركز على سباقات القوى بدل كرة القدم».

في يناير 2012، نجح مدرب آدم في إقناعه بمغادرة عالم كرة القدم والتركيز على سباقات السرعة لينجح في ظرف وجيز في تحقيق الكثير من الأرقام المهمة، إذ حطم رقمه الشخصي ومنح بريطانيا فضية بطولة أوربا للشباب قبل أن يتوج ببطولة العالم ويحطم الرقم العالمي لهذه الفئة بتسجيل توقيت 10.05، ويتم اختياره في ما بعد ضمن المنتخب البريطاني المشارك في الألعاب الاولمبية رغم صغر سنه.

نجح آدم في المرور إلى نصف نهائي سباق 100 متر بعدما حل ثانيا وراء أسرع رجل في العالم الجامايكي يوسن بولت، ثم جاء ثالثا في الدور النصف النهائي وراء بطلين عالميين واولمبيين، ويتعلق الأمر بكل من الجامايكي يوهان بلايك والأمريكي تايسون غاي، أمام تصفيقات 80 ألف مشجع بالملعب الأولمبي حضروا خصيصا لتقديم الدعم والمساندة لهذا العداء الذي تحول في ظرف زمني لا يتعدى 8 أشهر إلى أسرع رجل شاب في العالم.